



مدخل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين
وبعد :

فإن دراسة النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها ، واستجلاء ما فيها من
جماليات التشكيل عملية ليست بالنذر اليسير . إذ تحتاج من الدارس الحصيف
امتلاك آليات وأدوات ومناهج يستطيع بها ومن خلالها أن يكشف - قدر
الإمكان - أغوار النص بكل ما فيه من موضوعات ، وتأويلات ، وتجليات ،
وجماليات. أضف إلى ذلك كله ، فإنه ينبغي لمن يتعامل مع نص أدبي ،
أن تكون عنده الرغبة الصادقة ؛ ليضيف إلى النص ؛ وليبرز ما فيه بكل
حيدة وموضوعية . فالنقد في حقيقته إضافة وليس نقضا .

وبناء على ذلك فإننى حاولت فى هذا الكتاب أن أجمع بين نصوص
أدبية معاصرة : مصرية وأفريقية ، وأن ألقى عليها رؤيتى التحليلية النقدية ،
مع استدعاء لعدد من المناهج النقدية حسبما يتطلب النص الأدبي من منهج
ينسجم معه ، ومن أفق مستتير فى الرؤية .

وقد حرصت على أن يحوى الكتاب خمس دراسات متنوعة ،
جمعت بين أبرز الأنواع الأدبية : شعرا وقصة ومسرحا . وتم وضع
الدراسات فى ثلاثة أقسام تعد ركائز رئيسة يقوم عليها الكتاب وهى :

أولاً : فى الشعر: تناولت موضوعين :

الأول : البنية الإيقاعية فى ديوان مهاجر لنجيب الكيلانى .

الأخر : مستويات التجديد فى القصيدة النشادية المعاصرة .

ثانياً : فى القصة: كانت القراءة تنصب فى دراستين :

الأولى : الرؤية والتشكيل فى قصص محمد البساطى .

الأخر : التناسل فى قصص نجلاء محرم .

ثالثاً : فى المسرح كانت وقفتي أمام سمتين بارزتين فى مسرح

الدكتور على خليفة وهما الفكاهة والقيم ، خاصة فى مسرحيته " مغامرات

الحمار الكسلان " وحاولت إبراز هاتين القيمتين مع التأصيل لنصوصه

المسرحية الواعده .

على أية حال فإن الموضوعات السابقة - ما عدا النص المسرحى -

هى أبحاث علمية أجازتها مؤتمرات دولية ومجلات علمية ، وقد تم نشرها .

والهدف من جمعها بين دفتى الكتاب هو محاولة إتمام الفائدة وتيسيرها فى

كتاب واحد ، والتعرف كلية عن جماليات النصوص ، وتشكيلاتها الثرة ،

وكشف لملامح المجتمع المصرى والأفريقى بكل ما يعج من آلام وآمال ،

ومن انكسار وانتصار .

وعلى الله قصر السبيل

دكتور / محمد فوزي مصطفى

2011/1/25